- وأخذ من أصحاب طليحة رجلا كان عالما به فسأله خالد عما كان يقول فقال : إن مما أتي به : .

(والحمام واليمام والصرد والصوام (1) قد صمن قبلكم بأعوام ليبلغن ملكنا العراق والشام) ولم يبلغ ملك طليحة لا العراق ولا الشام بل هو الذي فر إلى الشام .

ويغلب على ظني أن خالدا لما سمع هذا السجع السخيف لم يتمالك من الضحك مع أن طليحة كان شاعرا .

. _____

(1) الصرد وزان عمر : نوع من الغربان ورجل صائم وصوام مبالغة